No. 4494 | الإثنين | 15 رجب 1444 هـ | 6 فبراير 2023 م | السنة الخامسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media
الصباح AL-SABAH

«بلبل الخليج» نبيل شعيل يغرد بأجمل أغانيه في حفل الافتتاح وأصالة نصري تطرب الجمهور بأغنية «شكراً»

محمد عبده يشعل ثاني حفلات «فبراير الكويت» بـ «مذهلة»

محمد عبده

نبيل شعيل

أصالة

أشعل فنان العرب محمد عبده مساء أمس الأول السبت، ثاني حفلات «فبراير الكويت» التي تنظمها «روتانا» في «أرينا مول 360»، والتي كان قد بدأها بلبل الخليج نبيل شعيل، وشاركته الفنانة أصالة نصري.

حيث شهد الحفل الذي يقام سنويا حضورا جماهيريا ضخما، حمل لافتة كامل العدد بعد نفاذ تذاكر الحفل قبل أيام من موعده.

وقدم محمد عبده، لجمهوره بمهرجان فبراير الكويت، باقة متنوعة من أجمل أغانيه القديمة والحديثة، من بينها: (قسوة، مذهلة، على البال، أيوة).

وقد عمد «أبو نورة» إلى «جعل البساط أحمدي» مع جمهوره، خصوصاً بعدما بدأ الحفل بأغنية «قسوة» التي سخنت الأجواء منذ الاستهلال، حيث بدا واضحا تفاعل الجمهور الذي راح يردد معه الأغنية بكل حب.

ثم أطربهم بأغنية «سيد الغنادير»، فأنعش الذكريات بكلماتها العذبة، وألحانها التي تنساب في الروح. ليشدو من بعدها بأغنية «الله أقوى»، فأغنية «الملامح»، التي غناها بتأثر كبير وإحساس عال.

ولأن إحساسه المرهف تعدّى كل الحدود، فقد «خلّى» فنان العرب «البساط أحمدي» مع الجمهور، ليعيد الإشعال بأغنية «عنود الصيد»، حتى صار كل من يجلس في المدرجات يلوّح بأضواء الهاتف في مشهد بديع، قلما نشاهده إلا في الليالي الكبيرة والمميزة.

واشتدت الحماسة في المدرجات على وقع أغنية «جمرة غضى»، التي أصبح فيها الجمهور هو «الكورال» ويزداد التفاعل كلما أطربهم بمقطع «بردان... بردان أنا تكفى وشلون أنا بدفا».

ونجح عبده في التنوع بين الطربي والسامري، أو تلك الأغاني التي تتطلب هدوءاً وانسجاماً كبيرين من قبل المستمعين، وتجلى ذلك بأغنية «ولعتني»، قبل أن يتغنى بـ «يا غايبة»، ومن بعدها أغنية «نوى القلب».

وبناء على طلب الجمهور، خرج فنان العرب عن نص «المنهاج» الذي أعدّه خصيصاً لهذه الليلة، وقدم رائعة «مذهلة» التي لم تكن مرفقة في قائمة الأغاني المختارة.

في غضون ذلك، أتحف الجمهور بأغنية «أقرب الناس»، ليسترجع شريط الذكريات بأغنية «على البال».

كما قدم أغنية «يا شايل الظبي»، أعقبها بأغنية «كل ما نسنس» فأغنية «ياغالي الأثمان».

ولم تنته وصلة الطرب والسلطنة التي امتدتَ لنحو 4 ساعات متواصلة عند ذلك الحد، بل اختار عبده أن يروي عطش الجمهور بأغنية «يا متلف الروح» ليختم حفله بأغنية «أيووه» التي ألهبت المدرجات.

وافتتح بلبل الخليج نبيل شعيل وأصالة نصري أولى حفلات مهرجان «فبراير الكويت 2023» على مسرح أرينا كويت بقيادة المايسترو والموزع الموسيقي مدحت خميس وفرقته الموسيقية.

اختار شعيل البداية أن تكون مع أغنية «آخر المشوار» التي أشعل من خلالها حماس الساهرين على مدرجات المسرح، ثم أتبعها بأغنية «يقولون» التي طلب من الجمهور أن يشاركه غناءها.وكان قبل موعد الحفل الذي قدمته الإعلامية غادة الرزوقي والمنقول على الهواء مباشرة عبر شاشة تلفزيون الكويت(القناة الأولى)، التقى شعيل مع أهل الاعلام حيث قال:»هذا المهرجان نحن نعتبر من مؤسسيه على مدار السنوات، واستمراره فخر لنا، وبإذن الله يستمر مع الأجيال القادمة».

بدورها، استهلت أصالة فقرتها بأغنية «شكراً» وسط تصفيق حار من الجمهور الذي ردّد معها جميع أغنياتها حيث تغنّت بباقة من أغنياتها بمختلف اللهجات لاسيّما الخليجية منها، واللافت أنّها قدّمت لأول مرة أغنيتها الجديدة «شيخة الكون» التي أهدتها خصيصاً للكويت ما نال إعجاب الحضور بشدّة. فضلاً عن أجواء الطرب والسلطنة التي اتسم بها حفل أصالة البارحة ضمن فعاليات المهرجان.

مع الإشارة إلى أنّ مهرجان «فبراير الكويت 2023» يشارك فيه 11 فنانا منهم: محمد عبده، عبد الله الرويشد، نبيل شعيل، أصالة نصري، ماجد المهندس، إليسا، نانسي عجرم، نوال الكويتية، أنغام، ، أصيل أبو بكر ومطرف المطرف.

9 مشتركين يكملون الرحلة في «سعودي آيدول»

لجنة التحكيم «سعودي آيدول»

بالتعاون بين الهيئة العامة للترفيه و»مجموعة MBC»، ومن بوليفارد الرياض، تستمر التحديات الغنائية بين المشتركين الذين تأهلوا إلى العرض المباشر الثالث من برنامج المواهب «سعودي آيدول» في موسمه الأول على MBC1 و»MBC العراق».

بعد دخول النجوم أعضاء لجنة التحكيم أصيل أبو بكر، أحلام، أصالة وماجد المهندس إلى المسرح، سألهم مقدما البرنامج راجح الحارثي وسارة مراد عن نصائح يوجهونها إلى المشتركين تفيدهم في مشوارهم الفني.

ولم يبخل النجوم في توجيه نصائح مفيدة لمن يستمرون في المنافسة، لكن يبقى قرار استمرار المواهب في البرنامج والوصول إلى اللقب، هو في يد الجمهور وحده الذي يصوت من خلال MBC VOTE من جميع أنحاء العالم. في العرض المباشر الثالث، وقف 10 مشتركين على المسرح وأدوا أجمل الألوان الغنائية، فغنى تباعاً زياد عبد القادر، همس فكري، فهد الجمهور، ماجد العويد، سعد الكلثم، منى حسن، سعد النجعي، عبد الله العامري، ذكرى الهادي ثم عبد العزيز مانع. وقبيل مرور كل منهم لأداء وصلته الغنائية أمام الجمهور، أخبر كل منهم قصته مع اسمه.

في ختام الحلقة، وقف المشتركون على أعصابهم، وكان مقدما البرنامج سارة مراد وراجح الحارثي يشاركونهم هذه اللحظات الدقيقة، ومعهما أعضاء لجنة التحكيم. وقد أسفر تصويت الجمهور عن وقوف ثلاثة مشتركين في دائرة الخطر هم سعد النجعي، منى حسن، سعد الكلثم، الذين حصلوا على أقل نسبة تصويت من الجمهور. وانتهى مشوار منى حسن. وينتقل 9 مشتركين إلى العرض المباشر المقبل.

الجدير بالذكر أن يوميات المشتركين وكواليس التحضير للعروض المباشرة، والأجواء العلاقات التي تجمع المشتركين بين بعضهم البعض، تعرض ضمن حلقات «سعودي آيدول إكسترا»، التي تشهد أيضاً متابعة المدرّبين والنجوم لهم عن كثب. كما أن ثمة محتوى حصري متوافر عبر صفحات سعودي آيدول على تطبيق «تيك توك»، فضلاً عن تمكّن المشاهدين من متابعة الأداء الكامل للمشتركين من خلال تطبيق «أنغامي».

رامي عياش: الشهرة لم تغيرني وهي مجدٍ باطل

رامي عياش

أكد الفنان رامي عياش أن من يعرفه عن قرب يدرك جيداً أن الشهرة لم تغيره وهي بنظره مجد باطل، معتبراً أن الإنسان ابن بيئته وقد تكون الشهرة غيّرت فقط بمسؤولياته الحياتية.

وعن جمعية عياش للطفولة والتي أسسها منذ سنوات، أوضح في حديث لـ "العربية نت" أن هذا الأمر حمّله مسؤولية كبيرة جداً، لأن دورها لا يقتصر على تعليم فرد إنما تعليم جيل بكامله لبناء مستقبل أفضل، وهو من هذا المنطلق يكرّس وقته لهذه الجمعية.

كذلك قال إنها ليست من أولوياته فحسب إنما من أولويات العائلة، وسيبقى وعائلته مستمرين بهذا الإنجاز للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال في لبنان والمغرب العربي.

من جهة ثانية كان الفنان رامي عياش قد رزق منذ شهر بمولودة جديدة سمّاها آلارا، ورزق سابقاً ببنت تدعى أيانا وصبي يدعى آرام، فتطرق إلى الأبوة وقال إنها شعور لا يمكن وصفه، فهي أيقظت في داخله الكثير من المشاعر.وأضاف أنه أصبح يعطي الكثير من وقته للبقاء إلى جانب أولاده فعرف أكثر قيمة الوقت، واعتبر أن الأبوة تجعلك تتحسر على كل دقيقة أهدرتها بعيداً عن أمك وأبيك".

كما أشار إلى أنه يخاف على أولاده كثيراً خصوصاً في "زمن سيطرت عليه التكنولوجيا والتطور الإلكتروني وقلّت فيه العادات والقيم ودفء العائلة"، وقال إنه ليس من الأشخاص الناشطين على وسائل التواصل.

يشار إلى أن الفنان رامي عيّاش معروف بدعمه للفنانين، وكان دعما ومتعاطفا في الآونة الأخيرة مع الفنانات هيفا وهبي، وميريام فارس وشيرين عبد الوهاب، خصوصاً بعد ما وصفه بـ"الحملة المنهجة" ضدهم.ويعتبر نفسه أخاً لهن ومن واجبه الدفاع عنهن والوقوف إلى جانبهن كسند، فهو هكذا تربى، وهذا ما تعلّمه من أهله وأجداده، وفق ما قال.

فيما رأى أنه لو طلب منه تغيير واقع واحد في بلده لبنان لكان لجأ إلى إلغاء الطائفية.

وعن آخر أعماله، كشف أن في جعبته العديد من الأعمال الفنية وهي قيد التحضير، وستبصر النور قريباً، وسيقوم خلال شهري فبراير ومارس بجولة فنية بين لبنان ومصر، العراق، تونس، قطر، الأردن.

«الربابة» تكتسح ساحة الغناء السوداني

تشهد الساحة الفنية السودانية انتشارا واسعا لغناء الربابة

شهدت الساحة الفنية في السودان تصاعدا كبيرا في شعبية الفنانين الشباب الذين يستخدمون آلة «الربابة» ويؤدون أغاني تراثية يغلب عليها طابع الحماس.

وخلال العامين الماضيين، اكتسب غناء «الربابة» – وهو نوع من الغناء الشعبي الذي تستخدم فيه آلة الربابة أو الطمبور التقليدية– زخما كبيرا في أوساط الشباب؛ واجتذب شريحة تقدر بأكثر من 40 في المئة من الذين كانوا يميلون أكثر للغناء الحديث وموسيقى الراب وغيرها.

ووفقا للصافي مهدي أستاذ الموسيقى في الجامعات السودانية، فإن الأوضاع الحالية التي يعيشها المجتمع السوداني والإيقاع السريع الذي تتميز به أغاني الربابة هي أبرز الأسباب التي أدت إلى هذا الزخم الكبير.

ويقول مهدي لموقع سكاي نيوز عربية إن الإقبال على أغاني الربابة تزامن مع متغيرات اجتماعية كبيرة خلقها الواقع السياسي والاقتصادي الحالي في السودان، وسط جدل محتدم حول واقع الفن السوداني وعدم قدرته على التجديد والمنافسة العالمية.

وعلى الرغم من أن غناء الربابة شكل إلى جانب «الطار» والطبول والدفوف بدايات الغن السوداني قبل مئات السنين، إلا أنه تأثر خلال العقود الأربعة الماضية بظهور أنماط عديدة من الموسيقى الحديثة، وتراجع حجم جمهوره بشكل لافت قبل أن يعود ويحقق طفرته الحالية التي فاجأت الكثير من النقاد والمختصين.

ويفسر دفع الله الحاج مؤسس مركز السودان للموسيقى التقليدية وأستاذ الموسيقى بجامعة السودان، الزخم الذي اكتسبه فن الربابة مؤخرا بالارتباط الوجداني بين الإنسان وبيئته.

ويقول لموقع سكاي نيوز عربية «على الرغم من نشوء أجيال الشباب الحالية تزامن مع ظهور العديد من أنماط الغناء الحديث، إلا أنه وبمجرد أن بدأت العودة القوية لغناء الربابة؛ تغيرت نظرة الكثير من الشباب وحدث ما يشبه استدعاء الفطرة؛ حيث تفاعل الشباب بشكل لافت مع هذا النوع من الغناء».

ويتوقع الحاج أن يسهم صعود نجم غناء الربابة في توصيل الفن السوداني إلى العالمية؛ حيث أنه يعبر عن هوية سودانية خالصة على عكس أنواع الموسيقى الأخرى والتي لم تحقق حتى الآن الانتشار العالمي المطلوب.

وبالتزامن مع الإقبال الكبير على غناء الربابة بدأت هيئات رسمية وخاصة في إيلاء اهتمام أكبر بهذا الفن.

وينفذ مركز الموسيقى التقليدية خطة تهدف إلى تشكيل اتحاد خاص بفناني غناء الربابة، إضافة إلى ورش مستمرة لتطوير آلة الربابة والحفاظ على موروثها الفني.

كما أكدت جهات عديدة تشجيعها لفن الربابة باعتبار أنه يشكل واحدا من الفنون التراثية التقليدية التي تعكس عمق الثقافة السودانية.

وفي الجانب الآخر؛ فتح الزخم الكبير على غناء الربابة الباب واسعا أمام الاهتمام بالفن الشعبي التقليدي الذي تشكل أغانيه معظم أغاني الربابة الحالية، إذ ينشط حاليا عدد من الفنانين في استديوهات التلفزيونات والإذاعات وشركات الإنتاج الخاصة في العمل على إعادة إنتاج وتسجيل مجموعة من الأغنيات القديمة التي باتت تلقى قبولا كبيرا في أوساط شباب الجيل الحالي.

وتعتمد الأغاني الشعبية في السودان على السلم الخماسي، وامتزجت موسيقاه بالتراث الموسيقي الإفريقي والنوبي القديم؛ وكانت تستخدم فيها الآلات الإيقاعية ثم ادخلت عليها لاحقا آلات وترية أبرزها الربابة إلى جانب المزامير والطبول النحاسية الكبيرة.

وبدأت الأغاني الشعبية وأغاني الحماسة في الانتشار بشكل أوسع في العام 1940 بعد إنشاء الإذاعة الوطنية في مدينة أم درمان التي تشكل الضلع الثالث للعاصمة السودانية.

ومنذ ذلك الوقت ظهر في تلك الفترة عدد من عمالقة الفن السوداني التي ما تزال أعمالهم تسيطر على الوجدان الشعبي حتى اليوم.

فيلم صومالي يفوز بجائزة مهرجان «كليرمون فيران» في فرنسا

فاز فيلم «Will My Parents Come To See Me» للمخرج الصومالي مو هاراوي بجائزة الدورة 45 لمهرجان الأفلام القصيرة في كليرمون فيران الفرنسية.

وكان الفيلم الذي مدته 28 دقيقة، برز بين الأعمال المرشحة لنيل الدب الذهبي في فئة الأفلام القصيرة، خلال الدورة الأخيرة من مهرجان برلين السينمائي.

ويتناول الفيلم قصة شرطية صومالية متمرسة ترافق سجيناً شاباً في الإجراءات القضائية الصومالية.

ومو هاراوي المولود عام 1992 في مقديشو، هرب من الصومال عام 2009 وتوجّه إلى النمسا حيث بدأ فيها مسيرته السينمائية مع عدد كبير من الأفلام القصيرة التي نالت جوائز في مهرجانات.

وفاز الفيلم الوثائقي «ذا ستراغل إز إن آند» للمخرج أرثور توماس–بافلوسكي، والذي صُوّر في مارسيليا (جنوب فرنسا) بالجائزة الكبرى في المسابقة الوطنية، فيما نال «هيديس» لأوليفييه سيم ويان غونزاليس الجائزة الكبرى في مسابقة «لابو».

وذهبت جائزة أفضل ممثلة عالمية إلى اليونانية لينا باباليغورا عن دورها في فيلم «إرهوستس737–» للمخرج اليوناني ثاناسيس نيوفوتيستوس.

وفاز «أو هوميم دو ليكسو» للمخرجة البرتغالية لورا غونسالفيس بجائزة أفضل فيلم رسوم متحركة.

وكان منظمو المسابقات الثلاث الوطنية والدولية ولابو، اختاروا 157 فيلماً من أصل 8300 عمل، تمثل 52 دولة.